

الرحلات المعرفية وفاعليتها علي التحصيل المعرفي والاتصال التعليمي

أ.د. /سوسن حسنى محمود

أستاذ طرق تدريس ورئيس قسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان

أ.د./جيهان حامد سيد

أستاذ طرق تدريس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان

الباحثة /إسراء عثمان بدر عطية

باحثة بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان

مقدمة البحث :

شهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية حديثة وجديدة هائلة واطلق عليها الموجة الثالثة الثورة العلمية التكنولوجية المعلوماتية، ويتطلب فيها توجيه أهداف التعليم في التعامل مع التكنولوجيا والمعلومات بهدف إعداد جيل مستقبل باهر وفعال، حيث أن العملية التعليمية المرتبطة بالتكنولوجيا الحديثة تؤثر بشكل كبير في العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم ويجعله أكثر متعة للمتعلم مما يدفع الطلاب نحو التعلم، واتصال العملية التعليمية بالتكنولوجيا تزيد من قدرة المتعلمين في الوصول الي المعلومات بشكل اكبر ونطاق اوسع وتساهم في رفع التعلم الموجة ذاتيا لدي الطلاب.

فالرحلات التعليمية نمطا بنائيا، حيث يتمحور حول المتعلم الرحال والمستكشف، وتساعده تربويا علي تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقا ومخططا لها بعناية، كما تقوم بتشجيع العمل التعاوني، وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين وذلك لا يمنع العمل الفردي.(١٣ : ٢٣٤)

وتشير سحر عبد العزيز (٢٠١٨) على أهمية استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كأحد استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعمل علي تطبيق خدمات الإنترنت بفاعلية في عملية التعليم والتعلم ، وضرورة الاهتمام بتنمية الاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا بما يساعد الطلاب علي مواكبة العصر الحالي.(٩١:٥)

ويوضح الصافي (٢٠٠٩) " أن التحصيل المعرفي يمثل أحد الأهداف التربوية حيث أنه يشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية كما يمثل مفهومه قدرة المتعلم على استيعاب المعارف والمهارات، وأيضا يلعب دورا كبيرا في تشكيل عملية التعلم.(٩٥:٢)

ويشير فتح الله (٢٠١٣) إلى ضرورة مساعدة الطلبة لتنمية مهاراتهم البحثية في جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها وعرضها وتقييم الحلول لها ، مما يزيد من الإبداع في عملية البحث والحصول على المعلومة والتثبيت لديهم، ولذلك استخدم الرحلات المعرفية التي تتضمن أنشطة محددة للمتعلمين انهم من اهم مصادر المعرفة المتاحة بفاعلية ، وتعمل على تحسين بعض المهارات الحياتية لديهم مثل: الاكتشاف، الاستنتاج، والاستنباط والتعميمات كما نشجع العمل الجماعي، وتبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين وتبرز أهمية استخدام الرحلات المعرفية على مساعدة الطلبة في الحصول الى المعلومات المطلوبة منهم بأسلوب علمي سليم وهادف، من المصادر المحددة لديهم، ما يؤدي إلى تقبل مجهود الطالب، وتوفير الوقت المخصص للبحث. (٤٠:٦)

ومن أهم المهارات التي يجب إتقانها هي مهارات الاتصال التعليمي، فالقدرة على الاتصال بفاعلية من أكثر المهارات أهمية لأي فرد في عمله وفي حياته ، حيث أن أكثر من ٨٠ % من أنشطة حياتنا تستنزف في الاتصال (إما في إرسال رسالة أو استقبالها) لأن الاتصال عملية مزدوجة الإتجاه (١٢ : ٨، ٩)

ومصطلح الإتصال التعليمي هو أحد المصطلحات المروج لها كثيرا في الثقافة أو الحضارة المعاصرة، ويشتمل على عدد كبير من الخبرات والأفعال ويتضمن تنوعا من الأحداث والمعاني إلى جانب التكنولوجيا. (١٤)

كما أن عملية الإتصال هي عملية إنتقال رسالة معينة من فرد (أو جماعة) إلى فرد آخر (أو جماعة أخرى) خلال قناة إتصال معينة وفي إطار مؤثرات معينة، فإذا تناولنا على سبيل المثال موقفا تعليميا : فالمعلم لديه رسالة معينة أتى بها من مصادر محددة ويهدف إلى أن تصل هذه الرسالة (المادة العلمية) إلى دارس أو دارسين في قاعة الدراسة، وقد يستخدم المعلم ألفاظا أو إشارات أو حركات معينة أو يعتمد على حاسة من الحواس : السمع، الشم، البصر، الدوق، اللمس أو بعضها أو مجتمعة، وهو في هذا الموقف يكون محدودا بإطار من المؤثرات مثل مستوى نمو ونضج الدارسين (٣٨:٩).

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال عملها أن الطالب المعلم لديه قصور في توصيل المعلومات للطلاب ، ويرجع ذلك إلى ضعف مهارات الإتصال التعليمي لدى الطالب المعلم حيث ان من الضروري تنمية مهارات الإتصال التعليمي لدى الطالب المعلم عند إعداده وتأهيله. يتضح من ذلك وجود قصور في مستوى أداء الطالب المعلم في مهارات الإتصال بالطلاب ولديه العديد من الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتأهيل وإعداد الطالب المعلم ، قامت الباحثة بإعطاء سؤال مفتوح للطلاب المعلمين وهو (ماذا تعرف عن مهارات الاتصال؟) كانت الإجابة لا أحد يعرف شيئا عنها أدى ذلك إلى التأكد من أنهم يواجهون مشاكل عديدة منها كيفية الإتصال والتعامل والتفاعل مع اللاعبين أثناء الخروج للحياة العملية .

وبالإطلاع على بعض الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الإتصال مثل دراسة منال أنور سيد (٢٠١٢ م) (١٠)، منى حسين (٢٠١٢ م) (١١)، دراسة محمد عيد ذكي (٢٠٠٩ م) (٨) حيث أكدت نتائج هذه الدراسات على أهمية مهارات الإتصال بالنسبة للمعلم مع التلاميذ والمدرّب مع اللاعبين. وعلى حد علم الباحثة هناك ندرة في الدراسات التي تناولت فاعلية الرحلات المعرفية على التحصيل المعرفي والاتصال التعليمي مما دفع الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة " فاعلية الرحلات المعرفية على التحصيل المعرفي و الاتصال التعليمي "

فروض البحث :

١. توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات القياسين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي و الاتصال التعليمي لصالح القياس البعدي .

مصطلحات البحث :

الرحلات المعرفية (web quest) تعرفها المهر (٢٠١١) :

بأنها استراتيجية تتيح للطلاب التقصي المنظم للويب وتفعيل دورها في العملية التعليمية بما يحقق الاستخدام الامن لها ، وتوفير وقت وجهد المتعلمين المخصصين للإبحار عبر الويب (١:٣٩٢)

ويعرفها الباحثون بأنها أنشطة تدريسية وتعليمية للطلاب تقوم علي عمليات البحث والاستكشاف بشكل واضح وبسيط عبر الروابط المحددة للطلاب، للوصول الي المعلومات بأقل جهد ووقت ممكن وتعمل علي تنمية القدرات العقلية للطلاب وتنمية اسلوب التعلم الذاتي في مختلف المجالات.(تعريفا اجرائيا)

الإتصال :

تلك العملية أو الطريقة التي ينقل من خلالها الأفكار والمعلومات بين الناس وذلك داخل نسق إجتماعي معين . (٣:٣٧)

التحصيل المعرفي (الدراسي) :

هو محصلة التعليم ، هو المدى الذي يحقق عنده الطالب أو المعلم أو المؤسسة أهدافهم التعليمية حسب التحصيل الدراسي عادة عن طريق الفحوصات أو التقييم المستمر. (٦:٦٣)

اجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي بتصميم تجريبي لمجموعة تجريبية واحده باتباع القياس القبلي والبعدي .

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث علي طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان للعام الجامعي (٢٠٢٢_٢٠٢٣) والبالغ عددهم (٨٢٥) طالبة وبالغين من العمر (١٩ – ٢٠) سنة .

عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة عمدية من مجتمع البحث وبلغ عددهم (٩٠) طالبة وتمثل نسبة مئوية قدرها (١٠.٩١ %) من مجتمع البحث .

- ١- المجموعة التجريبية (٥٠ طالبة) وطبق عليهم استخدام الرحلات المعرفية
- ٢- المجموعة الإستطلاعية (٤٠ طالبة) من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية لإجراء الدراسات الإستطلاعية .

جدول (١)

توزيع عينة البحث ن=٩٠

الفرقة الثانية	المجموعات	الأعداد	النسب المئوية
مجتمع البحث (٨٢٥ طالبة)	التجريبية	٥٠	%٥٥.٥٥
	الاستطلاعية	٤٠	%٤٤.٤٤
	المجموع	٩٠	%١٠٠

وتحققت الباحثة من اعتدالية التوزيع التكراري وإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات السن والطول والوزن قيد البحث، والجداول أرقام (١)، يوضح اعتدالية التوزيع التكراري في ضوء متغيرات البحث.

جدول (٢)

معدلات النمو (السن – الطول – الوزن) وتقدير السنة الأولى

ن=١٠٠

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
السن (سنة)	١٩.٣٥٢	٥٧٦	٦٨٢
الطول (سم)	١٦١.٢٥١	٤.٥٧٨	١.٢٠١
الوزن (كجم)	٥٧.٨٧٥	٣.٢٥٣	١.٣٢١

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (± 3) في قياسات (السن – الطول – الوزن –) مما يدل علي اعتدالية أفراد العينة في هذه القياسات.
وللتأكد من تجانس أفراد عينة البحث في القدرات العقلية (مستوي الذكاء).

استخدمت الباحثة اختبار القدرات العقلية من إعداد سامية لطفي الأنصاري (٢٠٠٨م) (٥٢) وهذا الاختبار اختارته الباحثة لعدة أسباب:

- مناسبة للمرحلة السنوية لعينة البحث.
- يمكن تطبيقه علي عدد كبير من المتعلمات في وقت واحد.
- تم استخدامه في العديد من الدراسات وتميزه بدرجة عالية من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات).
- كما أنه مزود ببيان يحدد مستوى المتعلمة بالنسبة لأقرانها تبعاً للعمر الزمني لها.
- يستخرج نسبة ذكاء الفرد أو الدرجة المئوية.
- يستغرق زمن الإجابة علي الاختبار (٤٥) دقيقة.

وقامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية (معامل الصدق - الثبات) للاختبار حيث قامت الباحثة بحساب صدق التمايز علي عينة قوامها (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية بالكلية خارج عينة البحث الأساسية (٢٠) طالبة حاصلة علي تقدير تراكمي (امتياز) (المجموعة المتميزة) ومجموعة أخرى عددها (٢٠) طالبة من نفس الفرقة وحاصلة على معدل تراكمي (مقبول) (المجموعة غير متميزة) وذلك في الفترة من يوم (الأحد) الموافق ٢٠٢٣/٣/١٢ إلى يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٠٢٣/٣/٢٨ علي النحو التالي:

أولاً: صدق الاختبار (الصدق التجريبي- التمايز):

جدول (٣)

صدق الاختبار القدرات العقلية (الذكاء) (الصدق التجريبي- التمايز)

$$n = 20 = 2n$$

المتغيرات	المجموعة غير المميزة		المجموعة المتميزة		م ف	ت
	ع	م	ع	م		
الذكاء	١.٦٧٢	٤٨.٢٥٠	١.٥٠٠	٥٢.٥٠٠	٤.٢٥٠	*٤.٧٨٢

ت الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٣

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في القدرات العقلية.

ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه علي طالبات العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) طالبة، بفارق زمني قدره أسبوع وبنفس ظروف التطبيق الأول وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين كما يتضح من جدول (٤).

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في القدرات العقلية
(مستوي الذكاء)

ن=٢٠

المتغيرات	القياس الأول		القياس الثاني		ر
	ع	م	ع	م	
الذكاء	٥٢.٢٥٠	١.٥٨٢	٥٣.٠٠٠	١.٤٧١	٠.٨٥٢

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٤٨٧

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني في القدرات العقلية بلغت (٠.٨٥٢) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل علي ثبات الاختبار، كما تم إيجاد الصدق الذاتي (إحصائياً) حيث بلغ (٠.٨٨) مما يشير إلى صدق الاختبار ذاتياً.

مما دفع الباحثة إلى استخدامه في التأكد من تجانس أفراد العينة الأساسية.

جدول (٥)
توصيف عينة البحث في قياس القدرات الفعلية (مستوي الذكاء)

ن=١٠٠

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
مستوي الذكاء	٥٢,٨٧١	١,٨٦٤	١,٠٧٢

يتضح من جدول (٥) أن قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (± 3) في مستوى الذكاء مما يدل علي اعتدالية أفراد العينة في القدرات العقلية (مستوى الذكاء).

و- تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث (١٠٠ طالبة) إلي مجموعتي المجموعة التجريبية وعددها (٥٠) طالبة والمجموعة الضابطة وعددها (٥٠) طالبة وقد قامت الباحثة بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في ضوء المتغيرات التالية : السن، الطول ، الوزن ، درجة الذكاء (مستوى القدرات العقلية) ، اختبار التحصيل المعرفي ويوضح جدول (٦) التكافؤ بين مجموعتي البحث في تلك المتغيرات قيد الدراسة.

جدول رقم (٦)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات القياسات الفعلية للمتغيرات قيد البحث لدي المجموعتين الضابطة والتجريبية لبيان التكافؤ

(ن = ١٠٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة (ن=٥٠)		المجموعة التجريبية (ن=٥٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		ع	س	ع	س		
السن	سنة	١٩.٣٥	٠.٥٧	١٩.٢١	٠.٥٦	٠.٤٢	٠.٦١
القدرات العقلية (الذكاء)	الدرجة	٥٢.٢٥	١.٥٨	٥٢.٨٣	١.٤٧	٠.٥١	٠.٦٧
تكنولوجيا التعليم ومفهوم الإتصال التعليمي	الدرجة	٣.٤٠	٠.٦٥	٣.٥٧	١.٣٧	٠.٣٣	٠.٦٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٩

يوضح جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسات القبلية في كل من معدلات النمو (السن) مستوي الذكاء (القدرات العقلية) والتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٠.٤٢) – (١.٢٤)، وهي أقل قيمة من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات قيد البحث.

وسائل جمع البيانات:

- أ) المسح المرجعي .
 - ب) المقابلات الشخصية .
 - ج) اختبار معرفي .
 - د) خطوات بناء الرحلات المعرفية .
- الاختبار المعرفي :**

اختبار التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية (إعداد الباحثة) سوف ترى الباحثة الاجراءات التالية لبناء اختبار التحصيل المعرفي :

١. **تحديد الهدف من الاختبار:** حددت الباحثة الهدف من الإختبار في ضوء هدف البحث والتي منها قياس مستوى تحصيل المعارف والمعلومات المتصلة بمقرر تكنولوجيا التعليم لطالبات الفرقة الثانية (قيد البحث) وذلك للتعرف على مدى فاعلية الرحلات المعرفية علي التحصيل المعرفي .

٢. **تحليل المحتوى:** قامت الباحثة بتحليل المحتوى والمفاهيم المتصلة لمقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان (قيد البحث).

٣- تحديد المادة العلمية للاختبار:

قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية للاختبار المعرفي بناء على تحديد الأهداف وتتمثل في :

١- تكنولوجيا التعليم ومفهوم الإتصال التعليمي

تحديد الأهمية النسبية لمحور الاختبار :

تم تحديد الأهمية النسبية لكل محور من محاور الإختبار المعرفي من خلال عرضها على الخبراء (١٠) خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية وذلك لإبداء الرأي في الموضوعات والأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها وتحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات التالية ويتم توزيعها على محاور الاختبار ، ، وقد كانت نسبة اتفاق الخبراء فيما بينهم حول الأهمية النسبية لمحاور الاختبار المعرفي ككل من ١٠٠% كما هو موضح بجدول رقم (٧)

وقد تم ذلك باستخدام المعادلة التالية :

$$\frac{\text{مجموع النسب المئوية}}{\text{عدد الخبراء}} = \text{المتوسط الحسابي للأهمية النسبية للمحور}$$

جدول (٧)

التوزيع النسبي لعبارات إختبار التحصيل المعرفي على المحاور الأساسية للإختبار
 $n=10$

م	المحور	الأهمية النسبية	عدد العبارات
١	تكنولوجيا التعليم ومفهوم الإتصال التعليمي	٤٠%	٣٦
	المجموع	١٠٠%	٣٦

يتضح من جدول (٧): أن الأهمية النسبية لعبارات محور الإختبار المعرفي للاتصال التعليمي جاءت ما بين ٩% حتي ٤٠% وبناء علي ذلك تم توزيع العبارات وفقا للأهمية النسبية لمحور الاتصال التعليمي .

صياغة أسئلة الإختبار :

بناءا علي الاهمية النسبية لمحور الاتصال التعليمي ، قامت الباحثة بدراسة أنواع مفردات الإختبار الموضوعية وشروط كتابتها وصياغتها وعملية بنائها، وذلك وفق للقواعد والمواصفات العلمية ، وبناءا علي ما سبق تم صياغة الأسئلة لمحور الاتصال التعليمي للإختبار ووضعها في استمارة وبلغ عدد الأسئلة (٣٦) سؤال وقد راعت الباحثة عند صياغة الأسئلة أن يكون للسؤال معني واحد وأن تكون لغة كل سؤال صحيحة، والابتعاد عن الاسئلة الصعبة، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معني، وان يكون لها معني واضح ومحدد، وأن تكون مناسبة لمستوي الطالبات ، ومختصرة وشاملة).

٦-تحديد نوع أسئلة الإختبار:

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الرسائل العلمية والأبحاث والمراجع والتي إهتمت بالإختبارات الموضوعية وضبطها وفي ضوء الإختبارات المتاحة على الرحلات المعرفية تم إستطلاع رأي الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس (١٠) خبير نحو تحديد نمط اسئلة إختبار التحصيل المعرفي وفي ضوء نتائج الإستمارات الإستطلاعية للخبراء تم صياغة أسئلة وذلك لسهولة تصحيحها ولتقليل التخمين ، وقد روعي في هذه الأسئلة قياس مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية لطالبات الفرقة الثانية (قيد البحث) من حيث الشمول ، الوضوح ، البساطة ، عدم إحتمال اللفظ لأكثر من مدلول ، الدقة العلمية .

جدول (٨)

النسبة المئوية لإستطلاع رأي الخبراء حول مدى مناسبة نوع أسئلة إختبار التحصيل المعرفي

$n=10$

م	نوع السؤال	موافق	غير موافق	الأهمية النسبية
١	الصح والخطأ	١٠	٠	١٠٠%

يتضح من جدول (٨) والخاص بالنسبة المئوية لإستطلاع رأي الخبراء حول مدى مناسبة نوع أسئلة إختبار التحصيل المعرفي حيث بلغت نسبة الموافقة على أنواع الأسئلة من (٤٠% الى ١٠٠%) وحيث ارتضت الباحثة على انواع الأسئلة التي حصلت على نسبة ٨٠% الى أعلى وتم رفض أنواع الأسئلة الأقل من ذلك

- تحديد عبارات الأسئلة : تم صياغة أسئلة الإختبار وعرضها على الخبراء وتم الموافقة عليها من قبل الخبراء .

- تعليمات الاختبار :

تم وضع تعليمات الاختبار وهي أحدي العوامل الهامه لتطبيق الاختبار، حيث يترتب عليه وصول ووضوح المطلوب للطالبات، وان تكون التعليمات بلغة سليمة صحيحة تبعد عن الأطلالة، ويجب قراءة كل سؤال بعناية وكذلك الإجابات وطريقة تسجيل الاجابة الصحيحة في مكانها المحدد، وعدم ترك أي سؤال دون الإجابة عليه وإن لكل سؤال درجة واحدة، مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة وتشمل الأسم والفرقة والشعبة والرقم.

- تحليل مفردات الإختبار

قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية للتعرف علي مدي مناسبة الإختبار بالتطبيق علي العينة الإستطلاعية وذلك عن طريق تطبيقها في الفترة من ١٢-٣-٢٠٢٣ م وإعادة تطبيقه في ٢٨-٣-٢٠٢٣ م وذلك بهدف :

١- التعرف علي مدي مناسبة صياغة الأسئلة لعينة البحث

٢- التعرف علي مدي فهم أفراد العينة لتعليمات الإختبار

٣- حساب معامل الصعوبة والسهولة وتمييز أسئلة الإختبار

٤- تحديد الزمن المناسب للإختبار.

- معامل السهولة :

تم حساب معامل السهولة لمفردات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث باستخدام المعادلة التالية :

معامل السهولة = الاجابات الصحيحة للسؤال (ص)

الاجابات الصحيحة + الاجابات الخاطئة (ص + خ)

حيث (ص) = عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة علي كل مفردة، (ص+خ) = عدد الأفراد الكلي

- معامل الصعوبة :

إن العلاقة بين معامل السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة فإن مجموعهم يساوي الواحد صحيح حيث أن :

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة. معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

وبناء علي ما سبق تم أيضا حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ككل وكان مساويا (٠.٢٩) ومعامل الصعوبة مساويا (٠.٧١).

- معامل التمييز :

لحساب تمييز أسئلة الاختبار استخدم الباحث المعادلة التالية :

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة

جدول (٩)

معاملات السهولة والصعوبة والتميز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٢٠

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٢	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٣	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٤	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٥	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
٦	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
٧	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
٨	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٩	٠.٩	٠.١	٠.٠٩
١٠	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
١١	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
١٢	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
١٣	٠.٢	٠.٨	٠.١٦
١٤	٠.٢	٠.٨	٠.١٦
١٥	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
١٦	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
١٧	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
١٨	٠.١	٠.٩	٠.٠٩
١٩	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٢٠	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٢١	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
٢٢	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
٢٣	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
٢٤	٠.٢	٠.٨	٠.١٦
٢٥	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
٢٦	٠.٧	٠.٣	٠.٢١
٢٧	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
٢٨	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
٢٩	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
٣٠	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
٣١	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
٣٢	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
٣٣	٠.٢	٠.٨	٠.١٦
٣٤	٠.٢	٠.٨	٠.١٦
٣٥	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
٣٦	٠.٢	٠.٨	٠.١٦

يتضح من جدول (٩) تراوحت معامل السهولة لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث تتراوح ما بين (٠.١ : ٠.٩) بينما تراوحت معامل الصعوبة ما بين (٠.٣ : ٠.٧)، بينما يتراوح معامل التميز ما بين (٠.٠٩ : ٠.٢٥)، وبذلك يحتوي الاختبار على أسئلة متنوعة من حيث السهولة والصعوبة لتناسب مع المستويات المختلفة من الطالبات، كما يتضح أن الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة، وبهذا يكون الاختبار صالحاً كأداة لتقييم التحصيل المعرفي، وبناءاً عليه تم تحديد زمن الاختبار.

- تحديد الزمن المناسب للاختبار:

في ضوء نتائج التجربة الإستطلاعية للاختبار تم تحديد زمن الاختبار عن طريق حساب متوسط المدة التي إستغرقتها العينة الإستطلاعية في الإجابة على الاختبار.
الزمن اللازم للاختبار = (زمن أول طالبة) + (زمن آخر طالبة) وبقسمتها على ٢

- المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي :

قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث علي النحو التالي :

أ- صدق الاختبار :

ولحساب صدق الاختبار استخدمت الباحثة ما يلي :

- صدق المحتوى :

تم عرض الاختبار علي مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء الرأي في ملائمة الاختبار فيما وضع من اجله سواء من حيث المحاور والأسئلة الخاصة بكل محور ومدي مناسبة تلك الأسئلة للمحور الذي تمثله.

- صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار قامت الباحثة بتطبيق الاختبار المعرفي علي عينة بلغ قوامها (٢٠) طالبة (العينة الإستطلاعية) ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، كما تم حساب معامل الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

ن = ٢٠

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠.٧	٠.٣	٠.٢١	١٩	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
٢	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥	٢٠	٠.٢	٠.٨	٠.١٦
٣	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥	٢١	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
٤	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥	٢٢	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
٥	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤	٢٣	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
٦	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤	٢٤	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
٧	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤	٢٥	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
٨	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥	٢٦	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
٩	٠.٩	٠.١	٠.٠٩	٢٧	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
١٠	٠.٣	٠.٧	٠.٢١	٢٨	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
١١	٠.٣	٠.٧	٠.٢١	٢٩	٠.٤	٠.٦	٠.٢٤
١٢	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥	٣٠	٠.١	٠.٩	٠.٠٩
١٣	٠.٢	٠.٨	٠.١٦	٣١	٠.١	٠.٩	٠.٠٩
١٤	٠.٢	٠.٨	٠.١٦	٣٢	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤
١٥	٠.٦	٠.٤	٠.٢٤	٣٣	٠.٥	٠.٥	٠.٢٥
١٦	٠.٣	٠.٧	٠.٢١	٣٤	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
١٧	٠.٣	٠.٧	٠.٢١	٣٥	٠.٣	٠.٧	٠.٢١
١٨	٠.١	٠.٩	٠.٠٩	٣٦	٠.٣	٠.٧	٠.٢١

يتضح من الجدول (١٠) أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل المعرفي (قيد البحث) والدرجة الكلية للمحور التي ينتمي إليه تراوحت ما بين (٠.٦٥ : ٠.٩٨)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلي الاتساق الداخلي للمحور.

جدول (١١)

معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث والدرجة الكلية للاختبار

ن = ٢٠

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٦٨	١٤	٠.٨٨	٢٧	٠.٩٢
٢	٠.٨٤	١٥	٠.٨٩	٢٨	٠.٨٤
٣	٠.٧١	١٦	٠.٩٢	٢٩	٠.٩٦
٤	٠.٦٦	١٧	٠.٧١	٣٠	٠.٦٧
٥	٠.٧٤	١٨	٠.٩٨	٣١	٠.٨٤
٦	٠.٨٦	١٩	٠.٧٤	٣٢	٠.٧٩
٧	٠.٩٢	٢٠	٠.٩٢	٣٣	٠.٨٨
٨	٠.٧١	٢١	٠.٨٦	٣٤	٠.٧٣
٩	٠.٧٤	٢٢	٠.٧٠	٣٥	٠.٧٢
١٠	٠.٦٥	٢٣	٠.٨٨	٣٦	٠.٨٦
١١	٠.٩٦	٢٤	٠.٧٠		
١٢	٠.٨٤	٢٥	٠.٦٥		
١٣	٠.٧٥	٢٦	٠.٨٩		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) وعند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ٠.٦٤٣

يتضح من الجدول (١١) أن معامل الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة اختبار التحصيل المعرفي (قيد البحث) والدرجة الكلية للاختبار تراوحت ما بين (٠.٦٥ : ٠.٩٨)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الإختبار والدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٢٠

م	المحاور	معامل الارتباط
١	التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم	٠.٨٥
٢	مدخل لدراسة تكنولوجيا التربية وتكنولوجيا التعليم	٠.٨٩
٣	تكنولوجيا التعليم ومفهوم الإتصال التعليمي	٠.٨٣
٤	الوسائل التعليمية	٠.٩٤
٥	إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية	٠.٧٩

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨) وعند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٠.٦٤٣

يتضح من جدول (١٢) وجود ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ حيث تراوح معامل الارتباط بين مجموع كل محور والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠.٧٩ : ٠.٩٤)، مما يشير إلى وجود دلالة مباشرة علي الاتساق الداخلي لمحاور اختبار التحصيل المعرفي.

ب- ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، حيث طبق الاختبار علي عينة قوامها (٢٠ طالبة) (العينة الإستطلاعية) بفارق زمني مدته (٩) تسعة أيام، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج القياسين في التطبيقين الأول والثاني، كما يوضحه جدول (١٢)

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين متوسطي درجات التطبيقين الأول والثاني لبيان معامل ثبات إختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن = ٢٠

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			م	ع	م	ع	
١	الاختبار المعرفي	درجة	٢٢.٧٠	٣.٢٧	٢٣.١٠	٤.٦٧	٠.٨٤

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٨)، وعند مستوي ٠.٠٥ = ٠.٦٤٣

يتضح من الجدول (١٣) وجود ارتباط ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني في اختبار التحصيل المعرفي لدي عينة الدراسة الإستطلاعية عند مستوي معنوية ٠.٠٥، مما يشير إلي ثبات اختبار التحصيل المعرفي المستخدم قيد البحث.

• خطوات تنفيذ خطة الدراسة المقترحة :

=====

تصميم برنامج استخدام الرحلات المعرفية الويب كويست :

أ) مرحلة التحليل :

سوف تقوم الباحثة بتحليل مقرر تكنولوجيا التعليم والمقرر علي طالبات الفرقة الثانية وتحديد نواتج التعلم المستهدفة في الجانب المعرفي بالاستعانة بتوصيف المقرر وتحديد الخطة الزمنية واساليب التقويم والتأكد أن طالبات العينة التجريبية لديهم مهارات التعامل مع الحاسب الآلي بشكل جيد وتصفح مواقع شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) .

ب) مرحلة التصميم :

سوف تقوم الباحثة بتجميع المادة العلمية من خلال تحليل محتوى المقرر الدراسي ومنسق المادة بترتيبها والمراجع وكتابتها في صيغة word تمهيدا لتحويلها الكترونيا بكافة الاشكال، من خلال عملية البحث عبر الأنترنت ووضع مواقع وعناوين الارتباط لمصدر المعلومات المرتبطة بمقرر تكنولوجيا التعليم وسوف يتم تصميم الرحلة وفقا للعناصر المحددة للرحلات المعرفية الويب كويست وهي : المقدمة، المهام، العمليات، تحديد المصادر، التقييم، والاستنتاجات .

ج) مرحلة التطبيق : سوف تعتمد الباحثة في هذه المرحلة علي تطبيق الرحلات المعرفية وفق

عناصرها الأساسية :

- المقدمة : سوف تقوم الباحثة بتوضيح فكرة الدرس وشكل المهام التي سيقوم بها كل طالب، بطريقة مشوقة وجذابة وعبارات مشجعة للطلاب مع عرض صور مثيرة لاهتمام الطلاب .

- **المهام:** سوف تقوم الباحثة بتوزيع المهام لكل طالب وهي (المتحدث بإسم المجموعة - المنسق - الكاتب - الميقاتي) بإيجاز واختصار مع الوصف الدقيق لما يتوقع منهم انجازه في نهاية هذه الرحلة المعرفية .
- **العمليات:** سوف يتم توضيح الخطوات والإجراءات التي يجب علي الطلاب انجازها أثناء النشاط باستخدام التعليمات والالتزام بالأدوار التعاونية والوقت المحدد لكل نشاط .
- **المصادر:** سوف تقوم الباحثة بتحديد المواقع ذات صلة وثيقة بموضوع البحث وتكون مواقع تعليمية موثوق بها هادفة ، وراعت الباحثة التنوع في مصادر المعلومات .
- **التقييم:** سوف تقوم الباحثة بالتقييم وفق معايير تربوية مع منسق المادة بهدف قياس ما اكتسبه الطلاب أثناء الرحلات المعرفية بالإضافة لذلك سوف يتم تقييم الطلاب من خلال الاسئلة التي وضعها (اختبر نفسك)
- **الاستنتاجات:** هي عبارة عن الحصاد للرحلة المعرفية ويتم فيها توضيح أهم النقاط التي قام بها الطلاب بالتعرف عليها ، والتذكر بالمعلومات والمهارات التي تم اكتسابها في نهاية الرحلة المعرفية عبر الويب كويست .

(د) مرحلة التقييم: للتأكد من مدى تحقيق اهداف الرحلات المعرفية عبر الويب كويست لمقرر تكنولوجيا التعليم لطلاب الفرقة الثانية جامعة حلوان.

الإطار العام لتنفيذ الرحلات المعرفية :

تم تنفيذ الرحلات المعرفية علي طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات – جامعة حلوان في العام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤
مدة تنفيذ الرحلات المعرفية فترة الفصل الدراسي الثاني بداية من ٢٠٢٣/٣/١٢ حتي ٢٠٢٣/٢/٢٨

أسلوب التدريس المستخدم:
أسلوب التعلم الذاتي الموجه.

١. التقييم المبدئي أو التمهيدي:

وتم قبل البدء في تنفيذ نظام الرحلات المعرفية وذلك من خلال تطبيق القياسات القبليّة والتي اشتملت علي اختبار التحصيل المعرفي والاتصال التعليمي لمقرر تكنولوجيا التعليم لطالبات الفرقة الثانية .

٢. التقييم الختامي أو النهائي:

وذلك في نهاية الرحلات المعرفية عن طريق القياسات البعدية التعرف علي مستوي التحصيل المعرفي والاتصال التعليمي (إختبار التحصيل المعرفي) بمقرر تكنولوجيا التعليم لطالبات الفرقة الثانية.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية لنظام الرحلات المعرفية من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٣/٤م إلي يوم الخميس الموافق ٢٠٢٣/٣/١٦م على عينة من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأصلية وذلك للتعرف على:

-مدى مناسبة الرحلات المعرفية لقدرات المتعلمين ومدى فهمهم واستيعابهم لها.

-اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ البرنامج..

وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات على مواقع الانترنت ووسائل وكيفية التنفيذ وتم عرضة علي الخبراء فأجازوا تلك التعديلات، وبذلك قامت الباحثة بتنفيذ الموقف التعليمي الفعلي الذي أعد من أجله البرنامج .

إجراءات تنفيذ التجربة :

القياس القبلي :

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الفترة من يوم السبت الموافق ٢٠٢٣ / ٢ / ١١ إلي يوم الاحد الموافق ٢٠٢٣ / ٢ / ١٤ .

التجربة الأساسية:

قامت الباحثة عقب انتهاء القياس القبلي بتطبيق الرحلات المعرفية علي المجموعة التجريبية، والأسلوب المتبع علي المجموعة الضابطة وذلك في الفترة من يوم الاثنين الموافق ١٣ / ٢ / ٢٠٢٣ إلي يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ / ٣ / ٢٠٢٣ بواقع محاضرتين أسبوعياً، زمن المحاضرة (٤٥) خمسة وأربعون دقيقة .

وقد التزمت الباحثة أثناء تنفيذ التجربة بالآتي:

١ - الالتزام بزمن المحاضرة طبقاً لجدول الدراسي.

٢ - الالتزام بمحتوي مقرر تكنولوجيا التعليم للفرقة الثانية.

القياس البعدي :

قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار المعرفي قيد البحث وذلك خلال الفترة من يوم الاربعاء الموافق ٢٩ / ٣ / ٢٠٢٣ إلى يوم الخميس الموافق ٣٠ / ٣ / ٢٠٢٣، وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياس القبلي .

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

قامت الباحثة باستخدام المعادلات الإحصائية التالية :

- | | | |
|----------------------|-------------------------------|-------------------------|
| - المتوسط الحسابي. | - الوسيط | - معامل الالتواء |
| - الانحراف المعياري. | - معامل السهولة | - معامل الصعوبة. |
| - معامل التمييز | - اختبار (ت) لدلالة الفروق. | - نسبة التغير المئوية . |

عرض النتائج ومناقشتها :

بعد عرض إجراءات الدراسة والإنتهاء من التجربة الأساسية، وجمع البيانات الخاصة بالدراسة، ورصد درجات الطالبات سوف تستعرض الباحثة نتائج الدراسة في كافة متغيراته وإخضاعهم للمعالجة الإحصائية للوصول إلي هدف الدراسة وذلك علي النحو التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى

(التحصيل المعرفي) لمقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية قيد البحث لدى طالبات كلية التربية الرياضية بنات – جامعة حلوان لصالح القياس البعدي .

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (مستوى التحصيل المعرفي) قيد الدراسة

ن = ٥٠

المتغيرات	وحدة القياس	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري للفرق	قيمة (ت)	نسبة التحسن
تكنولوجيا التعليم ومفهوم الإتصال التعليمي	الدرجة	٣.٥٧	١٧.٠٠	١٣.٤٣	٣.٧٦	٢٢.٦٥	%٧٩.٠٠

قيمة (ت) الجدولة عند درجة حرية (٤٩) ومستوي دلالة معنوية (٠.٠٥) = ١.٦٩

يتضح من الجدول (١٤) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في (مستوى التحصيل المعرفي) عند مستوى معنوية (٠.٠٥)، مما يدل علي تحسن المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي بدرجة دلالة معنوية، كما يتضح أن معدل التحسن بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي تتراوح ما بين (٧٩.٠٠) كأكبر قيمة إلي (٥٧.٢٧) كأصغر قيمة.

مناقشة النتائج: -

يتضح من نتائج جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي لمقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية لصالح القياس البعدي حيث ان قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وهذا يدل علي التأثير الإيجابي للرحلات المعرفية قيد البحث .

وتعزو الباحثة ذلك التأثير الإيجابي للمجموعة التجريبية في بعض (التحصيل المعرفي) أن من خلال الرحلات المعرفية أثناء الدراسة أكدت النتائج أن تطبيق الرحلات المعرفية له تأثير إيجابي في بعض (التحصيل المعرفي و الاتصال التعليمي) لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة حلوان حيث كان للنظام التعليمي المقترح أثر كبير في إكتساب الطالبات المعلومات والمعارف والمهارات الخاصة بتطبيق نظام الرحلات المعرفية كأحد أهم أنظمة التعلم ، وكذلك المعلومات والمعارف المرتبطة بمقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، وحسن توظيف جهود الطالبات ومساعدتهم علي بذل المزيد من الجهد في إطار من الحرية والتعليم مما أدي بدوره للمشاركة الإيجابية للطالبات وتحفيزهم بصورة أكثر فاعلية علي إكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بمقرر تكنولوجيا التعليم .

حيث يعد التعلم الإلكتروني من الطرق الإيجابية التي تساعد المتعلمة علي التفاعل المستمر والبحث والاستكشاف

وترجع الباحثة ذلك التقدم أيضا إلي إستيعاب الطالبات للمعلومات والمعارف والمفاهيم والحقائق المرتبطة بالمقرر عن طريق إشتراك أكثر من حاسة من حواس الطالبات، مما ساهم في أن تكون الطالبة أكثر تفاعلا مع المحتوى التعليمي في تدريس المقرر بإستخدام نظام الرحلات المعرفية ، وقد أدي ذلك إلي زيادة الحصيلة المعرفية والاتصال التعليمي لدي الطالبات والتي تساعد في تشخيص الأداء ومعالجته من خلال عمليات التقويم، كما تعمل علي الإحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة أكبر وقت ممكن وتنظيم إسترجاع المعلومات، حيث أن نظام الرحلات المعرفية قد راع الفروق الفردية و مستوي وقدرات وميول وحاجات الطالبات ويتميز بالمحتوي الجيد المتكامل حيث تم تنظيم وتنسيق المعلومات والمعارف بشكل جيد.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من " محمد محمد الهادي و حامد عمار (٢٠٠٥م)" أن التعلم الناجح يعتمد علي الممارسة والكشف والتجريب وتزويد الممارس بالمعلومات والمعارف المتعلقة بنوع المعرفة الموجهه، الذي ينتج من خلال عمليات التعلم الذي يمر بها في العملية التعليمية. (٧: ١٠٥)

كما يتفق ذلك أيضا مع ما أشارت اليه كل من " زبيدة محمد قرنى" (٢٠١٩) " لابد من مراعاة عند تخطيط المناهج ان تتكامل جوانب التعلم المختلطة والدمج بين النشاط والمعرفة، أي أن المجال المعرفي يجب أن يسير جنباً إلي جنب الجوانب الأخرى مثل المجال الحركي والنفسي والعاطفي وأن يلم الطلاب والطالبات بالمعلومات والمعارف المختلفة. (٤: ٣٣)

الاستنتاجات :

- ١- نظام التعليم بالرحلات المعرفية له تأثيرا إيجابيا في تحسين مستوى التحصيل المعرفي وزيادة الاتصال التعليمي على طالبات المجموعة التجريبية.
- ٢- الأسلوب التقليدي الشرح والتلقين (المحاضرة) المتبع ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي في مقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية للمجموعة الضابطة .
- ٣- نظام التعليم باستخدام الرحلات المعرفية كأحد أنظمة التعليم وله تأثير أفضل عن الأسلوب التقليدي الشرح والتلقين (المحاضرة) المتبع في تحسين مستوى التحصيل المعرفي والاتصال التعليمي لمقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية .
- ٤- معدل التغير للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي أعلى من المجموعة الضابطة مما يدل على ان الرحلات المعرفية له فاعليته وأثرها الإيجابي في تعلم مقرر تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية .
- ٥- ساهم استخدام نظام الرحلات المعرفية كأحد أنظمة التعليم الإلكتروني في توفير الوقت والجهد للباحثة وكان له دوره الإيجابي لجعل الطالب مستكشف وباحث عن المعلومة والقيام بالتغذية الرجعة الفورية وتفاعل الطالبات على مدار الترم الدراسي أثناء العملية التعليمية .

توصيات البحث :

في ضوء النتائج والاستخلاصات التي توصلت اليها الباحثة في هذا البحث توصي بعدة توصيات هي :

١. الاهتمام بتوظيف الرحلات المعرفية في تدريس التربية الرياضية نظرا لما اثبتته الدراسة الحالية والدراسات السابقة من مميزات لهذه الاستراتيجية ، ولما لها من اثر ايجابي علي تنمية مهارات التربية الرياضية ، والعمل علي ادراج هذه الاستراتيجية في المناهج التعليمية لتصبح جزء اساسي في العملية التعليمية .
٢. تدريب معلمين التربية الرياضية علي كيفية توظيف الرحلات المعرفية حتي يتم تنفيذها واتقانها بشكل جيد .
٣. العمل علي تضمين المقررات المتخصصة لإعداد المعلمين الرحلات المعرفية وكيفية توظيفها ، واعدادهم بشكل يؤهلهم لممارستها وتطبيقها اثناء تدريس التربية الرياضية .
٤. التشجيع على استخدام الرحلات المعرفية في جميع المواد الدراسية ، وتوجيه المشرفين التربويون الي اهمية متابعة المعلمين علي استخدام الرحلات المعرفية في المقررات الدراسية.
٥. ضرورة اهتمام المعلمين باستراتيجيات التدريس الحديثة اثناء تدريسهم للتربية الرياضية .
٦. الاهتمام بإعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات الاتصال التعليمي لدى الطالب المعلم .

قائمة المراجع :

المراجع باللغة العربية :

١. أسماء، المهر :فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية بطنطا ،العدد (٤٣)، مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا ،٢٠١١م.
٢. الصافي ، عبدالله : التقويم التربوي ،الدار العصرية ، جدة ، المملكة العربية السعودية.
٣. ذكي محمد حسن : الإتصال في المجال الرياضي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠١٠م.
٤. زبيدة محمد قرني: تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠١٩م.
٥. سحر محمد يوسف عز الدين:أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعلم المنظم ذاتيا في العلوم والاتجاه نحو العلم والتكنولوجيا لدى طالبات كلية التربية ، بالمملكة العربية السعودية ، المجلة التربوية ،العدد (١٢٦)،المجلد (٣٢)، مجلس النشر العلمي ،جامعة الكويت ،٢٠١٨م.
٦. عبد المنعم محمد حسين : دراسات وبحوث في المناهج، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٨م.
٧. محمد الهادي و حامد عمار(٢٠٠٥م) : التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت (أفق تربوية متجددة) . الدار المصرية اللبنانية . القاهرة .
٨. محمد عيد ذكي : تقويم مهارات الإتصال لدى مديري مراكز الشباب وعلاقتها بكفاءة الأداء ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة بنها ، ٢٠٠٩م.
٩. مصطفى عبد السميع محمد وآخرون : الإتصال والوسائل التعليمية (قراءات أساسية للطلاب المعلم) ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م .
١٠. منال أنور سيد : برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الإتصال اللغوي لدى طالبات شعبة الطفولة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة أسيوط ، ٢٠١٢م .
١١. منى سعد حسين : تأثير برنامج كفايات أدائية في أكتساب مهارات الإتصال وخفض حالة القلق لدى الطالبة المعلمة بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، ٢٠١٢م.
١٢. يورك برس : الإتصال الفعال ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ٢٠٠٢م.

المراجع الأجنبية :

١٣- Johnson, lisa E: using technology to enhance in transition al studies, of social education, v1,n2,2005.

شبكة المعلومات الدولية :

١٤- www.communicationskills.co.in. Allirghts Reserved. Reviewat